والزفت اليابس قد يغش بالجير المحرق فيراعي ذلك حتى لا يكون منه شي

فصل في سقايين الكيزان وأرباب الروايا والقرب والدلا

اما سقاة المياه في الكيزان يومروا بنظافة ازيارهم وتغطيتها وافتقادها بالغسل بعد كل قليل من الوسخ المجتمع فيها ويغسلون الكيزان ويجلونها بتنشيفها وبالاشنان في كل يوم ويبخروها فانها تتغير من افواه الناس ونكههم ولا يملون الكيزان فوق شفتها ولا يخلطون لمع ما البحر عوض من الماء الملحه فان ذلك غش وليكن الكوز متوسطا بين الكبر والصغر وشباكه متوسط بين الضيق والاتساع ولتكن الكيزان عنده معلقة ليمر بها الهوى فتبرد وينبغي لكل اناس من كيزان تليق بهم وان وقف عنده رجل رئيس او كبير ناوله كوز جديد لم يشرب فيه احد قبله وينبغي ان يتخذ للازيار اغطية من خوص مطلية بجريد ولا يسقي احدا من كوز الزير وايدخل يده في الزير وهي قذره ويجتهد في نظافة حانوته وبدنه وثيابه ويتفقد المحتسب حوانيتهم على غفلة منهم ليلا ونهارا فمن وجد عنده زيرا مكشوفا او كيزانا وسخة او وجده يخلط ما البحر مع ما الابار ادبه ويرد ما عنده ويغلق حانوته يومه حتى يرتدع به غيره وبالجملة فالذي اتفق عليه العقلا ممن سافر البلاد وشرب من مياهها انه لا يوجد احسن ولا الذ من ما النيل وقد ورد في الحديث ان جبريل عليه السلام نزل بالنيل والفرات على

جناحيه وكان النيل على جناحه الايسر والفرات على جناحه الايمن قال بعض الفضلا ومن ابين دليل على ان ما النيل اخف من ما الفرات ان الشي الثقيل من عادتنا ان نحمل على الجانب الايمن والخفيف على الجانب الايسر وكون جبريل حمل النيل على جناحه الايسر دليل خفته

اما ارباب الروايا والقرب والدلا يعرف عليهم رجل ثقة امين يمنعهم ان يعملوا شي من هذه الالات الحافظة للما التي هي مادة الحياة الا من الجلود المدبوغة بالقرظ اليماني الذي قد استحكم دباغها وطال مكثها ولا يعملها من نطع ولا سلفه كما بطانة من جلود الروايا المستعملة ولا يعمل قربة الا من اديم مصري او سلفه يماني وكذلك السقايين واصحاب الروايا والقرب فانه يامرهم بالدخول في البحر حتى يبعدوا عن مواضع الاوساخ ولا يمكنهم ان يملوا من قرب موضع في البحر يقرب سقاية او مجرى حمام او يصعدون عنه ما يصعدون من تحته ومن اتخذ منهم راوية جديدة او قربة جديدة الزمه المحتسب ان ينقل بها الما الى الحوض الطواحين والمعاصر ومعاجن الطين اياما ولا يبيعه للشرب اصلا فانه يكون متغير الطعم واللون والرائحة من اثر الدباغ والقطران فان زال التغير اذن له المحتسب ببيعه للناس للشرب والاستعمال ويامرهم ان يشدوا في اعناق دوابهم الاجراس وصفاقات النحاس ليعلم بهم

Copyright © King Saud University